مبادرة

برنامج دعم وتطوير الإعلام

الإعلام من أجل التنمية

معهد
الجزيرة للإعلام

المبادرات الإعلامية

منذ تأسيسه في 2004، أطلق معهد الجزيرة للإعلام العديد من البرامج والمشاريع لتطوير الإعلام ودعم استقلاليته، وبناء قدرات الصحفيين والصحفيات داخل وخارج العالم العربي ضمن جهود الجزيرة في تحسين جودة الصحافة، وتطوير المشهد الإعلامي في العصر الرقمي، وتوفير بيئة آمنة للصحفيين لممارسة مهنتهم دون قيود.

يؤمن المعهد بحق الجمهور في الحصول على المعلومة الموثوقة، ويسعى من خلال مبادراته إلى تعزيز دور الإعلام في خدمة المجتمعات، وتغيير حياة الناس إلى الأفضل.

الإعلام كأداة لتغيير المجتمعات إلى الأفضل

يرتبط الإعلام ومدى استقلاليته وحريته ارتباطا وثيقا بالتنمية، وأصبح اليوم وسيلة ناجعة في دعم الجهود الإنسانية حول العالم، وفي مواجهة التحديات الناجمة عن غياب الديمقراطية وحرية التعبير، والحروب والأزمات الإنسانية والفقر وضعف الرعاية الصحية وتدني مستويات التعليم.

في هذا الإطار يعمل معهد الجزيرة للإعلام على إطلاق مبادرات تنموية بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية الدولية والحكومات، بهدف تمكين المجتمعات المحلية والأفراد والمؤسسات من أدوات الإعلام. من شأن ذلك أن يعزز الديموقراطية، وحرية التعبير، والحوكمة، والسلم الاجتماعي، والتوعية بالقضايا الأساسية كالصحة والتعليم، وإثارة الانتباه إلى القضايا الإنسانية الملحة كقضايا اللاجئين وضحايا الحروب والنزاعات.

ومع بروز أهداف التنمية المستدامة كأولوية أممية، يعمل المعهد على مواكبة تحديث أدوات ومعارف الصحفيين في المنطقة العربية وجوارها، وتمكينهم من الدفع بعجلة التنمية في المناطق التي لا تُعتبر مثل هذه القضايا فيها على جدول أولويات العمل الصحفي.

يعتمد معهد الجزيرة في نقل المعرفة على روافده من غرف الأخبار في قنوات شبكة الجزيرة والمنصات الرقمية المتعددة. ويحتل اليوم مكانة متقدمة في الأوساط الإعلامية العربية والعالمية عبر مساهماته في إثراء المحتوى وإتاحته للصحفيين مجاناً من خلال مجلة الصحافة وإصدارات الأدلة والكتب الصحفية، وتشجيع البحث عبر برنامج زمالة الجزيرة، وعقد الدورات التدريبية حول العالم ضمن برنامج سفراء الجزيرة، مع الاهتمام بمبادرات تمكين الصحفيات وتعزيز حضورهن في المشهد الإعلامي.

استراتيجيتنا

لا يمكن وضع الاستراتيجيات دون الاهتمام ببناء الصحفي الذي سيحمل هذه الاستراتيجيات. ولتحقيق التغيير المنشود، نسعى إلى تعزيز استقلالية الصحفيين، وتمكينهم من أدوات ممارسة المهنة، وتوفير مصادر المعرفة لوضعهم في موقع مشرف على المستقبل. ندرك أن تطلعاتنا يجب أن تنطلق من تطلعات الصحفيين أنفسهم، وفهم عميق لاحتياجاتهم وللتحديات التي تواجههم.

كيف يبدو المشهد الإعلامي اليوم؟

رغم التطور التقني الذي امتد إلى مهنة الصحافة، إلا أن التحديات تزداد دون وجود جهود وطنية أو إقليمية كافية نابعة من المنطقة لمواجهتها.

تعتبر هذه التحديات موجها لمعهد الجزيرة في بناء استراتيجيته وإطلاق مبادراته إلى جانب فهم احتياجات الصحفيين، ومواكبة التوجهات العالمية. لا يوجد في المنطقة دراسات معمقة أو إحصائيات رسمية تستطيع تحديد التحديات والاحتياجات والتوجهات، لكن احتكاك معهد الجزيرة بمئات المتدربين سنويا، والنقاش المستمر عبر المنصات المختلفة حول مهنة الصحافة، إضافة إلى خلاصات تقارير دولية جعلنا نخلص إلى تحديد واضح لهذه الدوائر الثلاث.

التحديات:

1. انتشار الأخبار الزائفة والمضللة.
2. ضعف التدريب على المهارات الصحفية والمصمم بناء على احتياجات الصحفيين، وما ينتج عنه من وقوع الكثير من الأخطاء.
3. انتشار صحافة الرأي مقابل الصحافة المدفوعة بالمعلومات، والممارسة التي تحمل موقفاً سياسياً مقابل الممارسة المهنية.
4. اضطراب سوق الصحافة وضعف الموارد الاقتصادية وانعكاس ذلك على استقلالية الإعلام.
5. تعرض الصحفيين لخطر الاعتقال أو الموت.
6. تزايد الرقابة وملاحقة الصحفيين.
7. تراجع حرية التعبير، واستمرار القيود على التدفق الحر للمعلومات.
8. تأثر الصحافة بالاستقطاب السياسي الحاد.
9. وجود تحديات أمام تعليم الصحافة.
10. تراجع ثقة الجمهور بمصداقية الصحافة.

الاحتياجات:

1. بناء القدرات في مجال الصحافة الرقمية خاصة صحافة البيانات، جمع الأخبار من المصادر المفتوحة والتحقق منها، تقصي الحقائق، الصحافة الاستقصائية بالاعتماد على المصادر المفتوحة، سرد القصص للمنصات الرقمية، صحافة الهاتف المحمول، إنتاج المحتوى لـ "البودكاست".
2. تنمية مهارات المراسل الصحفي، والتغطية الصحفية في مناطق الصراع والتوتر والسلامة المهنية، والصحافة الاستقصائية، وتغطية القصص الإنسانية، وصناعة الفيلم الوثائقي.
3. تعزيز وعي الصحفي بتجنب التمييز وخطاب الكراهية في الإعلام، والحماية القانونية للصحفيين.
4. التخطيط الاستراتيجي للمحتوى، وفهم تفضيلات وعادات الجمهور، وترويج المحتوى على المنصات الرقمية.
5. توفير محتوى معرفي ثري في مجال الصحافة من خلال البحث الأكاديمي والنشر والنقاش.
6. بناء استراتيجيات تكامل غرف الأخبار مع الإعلام الرقمي، والقدرة على التكيف والتحول الرقمي للأفراد والمؤسسات.
7. تحسين فاعلية وأداء غرف الأخبار من خلال التخطيط والتدريب وتطوير هياكلها وأنظمة سير العمل وإعادة توزيع واستثمار الموارد بالشكل الأمثل.
8. تطوير نماذج اقتصادية لإدارة المؤسسات الإعلامية، والبحث عن حلول لتنويع مصادر الدخل.
9. توسيع وتعزيز الشراكات بين المؤسسات الإعلامية المختلفة.
10. تطوير تعليم الصحافة.

التوجهات:

1. التحول الرقمي وقدرة الصحفيين والمؤسسات الصحفية على العبور إلى المستقبل.
2. مكافحة الأخبار الزائفة والمضللة.
3. تعزيز صحافة البيانات في غرف الأخبار، والصحافة الاستقصائية بالاعتماد على المصادر المفتوحة.
4. تعزيز الثقة بين الجمهور ومهنة الصحافة.
5. تطوير نماذج اقتصادية لإدارة المؤسسات الإعلامية، والبحث عن حلول لتنويع مصادر الدخل.

يعد المشهد الإعلامي جزء من المشهد العام في المنطقة، وتحسن أو تردي هذا المشهد سيؤثر على مجتمعاتنا ومناحي الحياة المختلفة. والعمل على مجابهة التحديات والنهوض بالمشهد الإعلامي سيعطي التأثير الإيجابي المنشود.

كيف نرى التغيير؟ نظرية التغيير

1
- رفع جودة الصحافة ذات المصداقية
- تعزيز استقلالية الإعلام

2
- دعم حق الجمهور في الحصول على المعلومة الموثوقة وذات المصداقية
- وعي الجمهور بحقوقه، وقدرته على تشكيل قناعاته
- واتخاذا قراراته بناء على معلومات موثوقة وذات مصداقية

3
- تغيير المجتمعات إلى الأفضل
- تحقيق التنمية المستدامة

كيف نقود التغيير؟

1. القيادة
2. الابتكار
3. الإلهام
4. التمكين

مناطق اهتمامنا

تطوير الممارسات الصحفية

- تنمية معارف الصحفيين من خلال إثراء المحتوى، والتدريب والتعريف بأفضل الممارسات، وعرض التجارب الملهمة.

تعليم الصحافة

- المساهمة في تطوير مناهج وأساليب تدريس الصحافة في المؤسسات الأكاديمية، وتدريب طلبة الصحافة.

تحسين فضاء الصحافة

- رفع وعي الصحفي بحقوقه وآليات حمايته، ولفت الانتباه إلى القوانين والممارسات التي تقيد عمل الصحفيين، ونشر التربية الإعلامية.

دعم المؤسسات والمبادرات الإعلامية

- دعم المشاريع والمبادرات المستقلة والحكومية لتشجيعها على الانفتاح على الصحافة، ودعم التحول الرقمي.

الأهداف الاستراتيجية

- تعزيز حرية واستقلالية الإعلام.
- تحسين جودة الإعلام وتعزيز أفضل الممارسات المهنية ودعم التحول الرقمي.
- تعزيز دور الإعلام في خدمة المجتمعات وقضايا الإنسان الأساسية ونشر قيم العدالة والديمقراطية ودعم الحوار والسلم الاجتماعي.
- دعم حضور المرأة في مجال الصحافة.
- تحسين مستوى التعليم الأكاديمي في مجال الإعلام.
- دعم المبادرات والمشاريع الإعلامية الشبابية.
- تمكين الصحفيين المستقلين والمواطنين الصحفيين من ممارسة المهنة.
- تعزيز ممارسات السلامة المهنية للصحفيين لاسيما في مناطق الحروب والنزاعات.
- تشجيع المؤسسات الإعلامية الرسمية على الانفتاح وتعزيز ممارساتها المهنية.
- التشبيك مع المؤسسات الإعلامية والأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني التي تدعم الإعلام.